

دراسة قياسية لانعكاس الانفتاح التجاري على التضخم

باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) حالة

الجزائر خلال الفترة (1970–2020)

A standard study of the reflection of trade openness on inflation Using
the autonomous regression model of distributed time gaps (ARDL)
Algeria's case during the period (1970-2020)

الزهرة رودى¹، صالح أويابة²، سليمان دحو³

1- جامعة غرداية (الجزائر)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر التنمية

الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، raoudi.zohra@univ-ghardaia.dz

2- جامعة غرداية (الجزائر)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر التطبيقات

الكمية والنوعية للارتقاء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بالمؤسسات الجزائرية ،

ouyaba.salah@univ-ghardaia.dz

3- جامعة غرداية (الجزائر)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر التنمية

الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، dahoo9@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024-01-20 تاريخ القبول: 2024-10-13 تاريخ النشر: 2024-12-15

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز انعكاس الانفتاح التجاري على التضخم بالجزائر، والذي له دور كبير في تخفيض المستوى العام للأسعار. ومن أجل الامام اكثر بالموضوع، قمنا باستخدام المنهج الوصفي لعرض الجانب النظري، واستخدام المنهج القياسي وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL) والبرنامج الإحصائي (EViews.12)، حيث طبقت هذه الدراسة على سلاسل زمنية لكل من التضخم معبرا عنه بالمستوى العام للأسعار والانفتاح التجاري معبرا عنه بمجموع الصادرات والواردات على الناتج المحلي الإجمالي وسعر الصرف والاستثمار الأجنبي المحلي وذلك باعتماد على بيانات سلاسل زمنية تغطي

الفترة من سنة 1970 إلى 2020، بهدف استخراج العلاقة طويلة وقصيرة الأجل بين التضخم والانفتاح التجاري، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن الانفتاح التجاري ليس له تأثير على التضخم على المدى الطويل، وفي الأجل القصير فقط لمتغير الاستثمار المحلي وسعر الصرف له التأثير؛

كلمات دالة: انفتاح تجاري، تضخم، نموذج ARDL، سعر الصرف، صادرات

Abstract:

This study aims to highlight the reflection of trade openness on Algeria's inflation, which plays a significant role in lowering the overall price level. In order to familiarize ourselves with the topic, we used the descriptive approach to view the theoretical aspect, using the standard method using the self-degradation model of slowing distributed time gaps (ARDL) and the Statistical Programme (EViews.12), where this study was applied to time chains for both inflation expressed by the overall level of prices and trade openness expressed by total exports and imports on GDP, exchange rate and foreign domestic investment based on time chain data covering the period from 1970 to 2020, With the aim of extracting the long and short-term relationship between inflation and trade openness and, finally, the study concluded that trade openness had no impact on inflation in the long term, In the short term only for the variable of domestic investment and the exchange rate has an impact;

Keywords: Commercial openness, inflation, ARDL model, exchange rate, exports.

1. مقدمة

تلعب التجارة الخارجية في جل الدول المتطورة دورا هاما، إذ يشهد الاقتصاد العالمي اليوم عدة تغيرات في مجالها وتعد السياسات الاقتصادية المتبعة من أغلب الدول أهم غاياتها هي تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية وتنويع صادراتها وربط أسواقها بالعالم الخارجي، ومن أهم هذه السياسات هي سياسة الانفتاح التجاري التي سعت إليه أغلب الدول النامية من خلال تحرير أسواقها وتحسين علاقاتها الاقتصادية مع الدول الصناعية ذلك في إطار الاندماج

الاقتصادي أو من خلال التكتل والانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، وإن الجزائر كغيرها من الدول النامية تعتبر كدولة حديثة العهد بالانفتاح التجاري فبعد أزمة انهيار أسعار النفط منتصف الثمانيات والتي ترتب عليها انخفاض كبير للمداخيل النفطية وعجز في الموازنة العامة لها انتهجت الجزائر سياسة الانفتاح التجاري التدريجي خوفا من انهيار اقتصادها نتيجة لغياب المنافسة المحلية، وهي تسعى إلى تخفيض التضخم نظرا لحساسيته للتغيرات الحاصلة في النشاط الاقتصادي على المستوى الدولي ومنها ارتفاع أسعار الصرف وأسعار الواردات واشتداد المنافسة الدولية. وقد أخذ اهتمام كبير من الباحثين مجال تبيان أثر الانفتاح التجاري على التضخم سواء بالإيجاب أو بالسلب وفي هذه الدراسة نركز على دراسة انعكاس الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر خلال الفترة (1970-2020) من خلال زيادة حجم معاملاتها التجارية الدولية وزيادة الاستثمارات الأجنبية وكذا زيادة قدرتها التنافسية الدولية. ومن خلال ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية

إلى أي مدى يمكن أن يؤثر الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر؟ 11. الأسئلة الفرعية للدراسة:

- كيف يساهم الانفتاح التجاري في تطوير التجارة الخارجية الجزائرية ؟
- ما هي أهم العوامل المؤثرة على التضخم في الجزائر؟
- ما انعكاس الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر؟

12.. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: هناك تأثير عكسي بين الانفتاح التجاري والتضخم في الجزائر.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: يساهم الانفتاح التجاري في تطوير التبادل التجاري بين الجزائر والدول من خلال زيادة الواردات وزيادة الصادرات والاندماج في الاقتصاد العالمي.

الفرضية الثانية: أهم العوامل المؤثرة على التضخم في الجزائر هي : تقلبات سعر الصرف، الواردات ، التضخم المستورد، المديونية الخارجية، السياسة النقدية عرض النقود، السياسة المالية....الخ.

الفرضية الثالثة: هناك تأثير عكسي بين الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر على المدى الطويل من خلال تحرير التجارة الخارجية وزيادة منافسة الواردات للسلع المحلية وينخفض المستوى العام للأسعار وينقص مستوى التضخم.

32. أهمية الدراسة:

تجلى أهمية الموضوع من خلال تبين أن أثر الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر خلال الفترة (1970-2020) من خلال تخفيض المستوى العام للأسعار وتخفيض الآثار التضخمية ومنافسة المنتجات المحلية للمنتجات الدولية وخاصة في كل الظروف الصعبة التي تعاني منها الجزائر بعد تراجع الإيرادات النفطية في الأسواق الدولية.

24.. أهداف الدراسة:

تجسد أهداف الدراسة في:

- التعرف على الانفتاح التجاري والنظريات المفسرة له ومؤشرات قياسه؛
- التعرف على واقع التضخم في الجزائر من خلال بعض المؤشرات الكمية
- بناء نموذج قياسي يحدد فيه انعكاس الانفتاح التجاري على التضخم من خلال زيادة المنافسة الدولية، تشجيع الصادرات وتحسين جودة المنتجات المحلية وبالتالي انخفاض المستوى العام للأسعار.

25. منهج البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة الإطار النظري للانفتاح التجاري والتضخم بالإضافة إلى المنهج القياسي لدراسة الجانب التطبيقي بالاعتماد على نموذج $ARDL$. لتبيان انعكاس الانفتاح التجاري على التضخم خلال الفترة (1970-2020).

6.1. إطار الدراسة:

تتمثل الحدود الزمنية والمكانية كالتالي:

- الحدود المكانية: إجراء الدراسة قياسية يقتصر على الجزائر؛
- الحدود الزمانية: خلال الفترة (1970 - 2020)؛
- الحدود الموضوعية: انعكاس الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر دراسة قياسية.

17. الدراسات السابقة

- دراسة شريفي خيرة وبن شاعة محمد (2018) لأثر الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ذلك من خلال التحقق من مدى صحة الفرضية أن انخفاض معدلات التضخم في الاقتصاديات الأكثر انفتاحا وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL) وذلك بالاعتماد على سلاسل زمنية سنوية والتي تغطي الفترة 1990-2016. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية احصائيا بين الانفتاح التجاري والتضخم في الأجل الطويل وهو مطابق لفرضية (Romer, 1993)،

-دراسة خالد ابراهيم سيد أحمد ومحمد محمد السيد راضي (2021) لأثر الانفتاح التجاري على التضخم: اختبار تحقق فرضية Romer في الاقتصاد المصري، حيث هدفت الدراسة إلى البحث عن مدى تحقيق فرضية Romer في الاقتصاد المصري من خلال دراسة طبيعة العلاقة بين الانفتاح التجاري والتضخم من حيث كونها عكسية أم طردية وذلك باستخدام بيانات للفترة (1977-1918) وتوصلت الدراسة إلى النتائج عدم تحقيق فرضية Romer في الاقتصاد المصري،

-دراسة سماح عبد الجبار يونس وسعدون حسين فرحان (2021)، الانفتاح الاقتصادي وانعكاساته على معدلات التضخم - تركيا نموذجا، حيث هدفت الدراسة إلى بيان تأثير الانفتاح التجاري بشقيه (التجاري والمالي) في التخفيف من معدلات التضخم في تركيا خلال الفترة (1990-2019) باستخدام طريقة المربعات الصغرى .

وتوصلت النتائج إلى أن هناك تأثيرات عكسية للانفتاح التجاري على التضخم في الاقتصاد التركي، مما يخفف من الضغوط على السياسة النقدية التركية. وهذا ما يثبت مساندتها لفرضية Romer (1993)؛

أما في دراسة (Fernando Marques Mansila & Al; 2020) للانفتاح التجاري وديناميكية التضخم في البرازيل، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت المستويات المتميزة للانفتاح التجاري لها تأثيرات غير متكافئة على ديناميكية التضخم في البرازيل خلال الفترة 2002-2017، وتوصلت إلى أنه في ظل نظام الانفتاح التجاري الأكبر، يكون تأثير التوقعات التضخمية أكبر، في المقابل في ظل نظام الانفتاح الأقل، يكون تأثير التوقعات التضخمية أقل .

– أما في دراسة Tomader Gaber&Al; 2020؛

الانفتاح التجاري على التضخم في السودان، حيث هدفت الدراسة إلى البحث عن التأثير غير المتكافئ للانفتاح على التضخم في السودان من 1970 إلى 2018، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصدمات الإيجابية في الانفتاح التجاري على المدين القصير والطويل أدت إلى زيادة معدل التضخم. في حين أن الصدمات السلبية في الانفتاح التجاري على المدى القصير أدت إلى انخفاض معدل التضخم. إذ يؤدي الانفتاح التجاري إلى زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي .

– دراسة Babatunde(Musibau Adetunji) (2017)؛ بعنوان الانفتاح التجاري والتضخم في نيجيريا، حيث هدفت الدراسة إلى: معرفة العلاقة بين الانفتاح التجاري والتضخم في نيجيريا بين 1980 و 2015 وتوصلت إلى النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إيجابية في المدى الطويل بين الانفتاح التجاري والتضخم وعلاقة سلبية في المدى القصير؛ (Allaro & goegis, 2012, p. 76)

2. الانفتاح التجاري والتضخم في الجزائر:

2.1. الإطار النظري للانفتاح التجاري والتضخم :

1.1.2 تعريف الانفتاح التجاري : يعرف الانفتاح التجاري على أنه تحرير القطاع الخارجي أمام تدفقات السلع والخدمات ورؤوس الأموال من وإلى الخارج من كافة القيود والحوافز والمتمثلة في الرسوم الجمركية ، القيود الكمية والادارية والفنية . (زعيتري و شويكات ، 2019، صفحة 212)

ويعرفه البنك العالمي أنه: ويعرفه البنك العالمي أنه: إزالة أو تخفيض الممارسات التجارية التي تعرقل التدفق الحر للسلع والخدمات من دولة إلى أخرى وشمل تخفيض التعريفات (الرسوم، الرسوم الإضافية، دعم الصادرات) والحوافز غير جمركية (أنظمة التراخيص، الحصص، المعايير غير التعسفية). (Allaro & goegis, 2012, p. 76)

وينتج عنه العديد من المزايا منها زيادة المنافسة وتطوير المنتج المحلي وتنشيط المبادلات التجارية الدولية والاندماج في الاقتصاد العالمي وطلبك بإزالة الحواجز الجمركية والغير (الجيلي ، 2001، صفحة 15)

2.1.2 تعريف التضخم

يعرف التضخم بأنه الارتفاع غير الطبيعي للأسعار ولهذا عندما يستعمل مصطلح التضخم دون الإشارة إلى ظاهرة أو حالة معينة فإن المقصود به الأسعار يعرف "Pigou" التضخم انه يكون موجودا عندما يكون الدخل النقدي في حالة توسع، حيث يتجاوز نسبة الدخل الحقيقي الناتج عن النشاط الاقتصادي أو أنه ذلك الجزء من التزايد في الأسعار الناتج عن تدخل الحكومة في النقود.(الحلاق، 2016، صفحة 182) وللتضخم آثار على الاقتصاد تدهور في قيمة العملة الوطنية في سوق الصرف اختلاف للميزات المدفوعات حيث تتعرض الصناعة المحلية إلى منافسة شديدة بة المحلية إلى منافسة شديدة بسبب المنتجات المستوردة، فينجم عن ذلك تعطيل للطاقتوزيادة في البطالة وانخفاض في مستوى المعيشة(خروف و وآخرون، 2020، صفحة 144)

2.2 تطور الانفتاح التجاري و التضخم في الجزائر

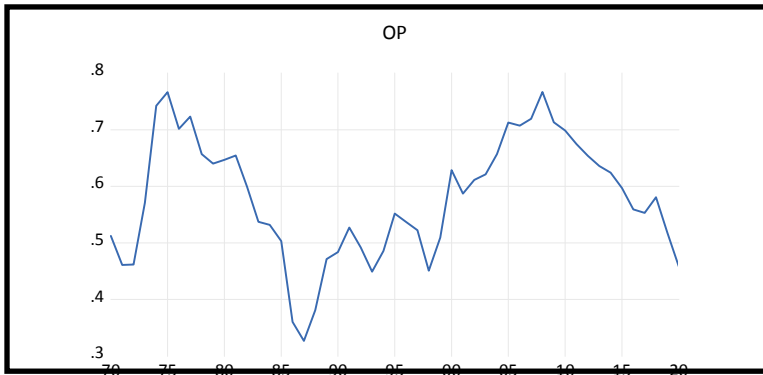
أ- تطور الانفتاح التجاري في الجزائر:

بملاحظة الشكل رقم (01) نجد أن في مرحلة (1994 - 2000)، حيث عرفت الجزائر في سنة 1994 التحرير التام للتجارة الخارجية كما عرفت نسبة الانفتاح التجاري تطورا ضعيفا إلى غاية سنة 2001، أما في الفترة ما بين 2001-2008 ازدادت نسبته بدرجة كبيرة يعود ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط والنمو في الصادرات والدخول في شراكة مع الاتحاد الأوروبي، حيث بلغت أعلى قيمة له نسبة 74.68%.

أما خلال الفترة (2008-2018) فقد عرفت انخفاضا بسبب انخفاض صادرات المحروقات.

(2019-2020): انخفاض الانفتاح التجاري نتيجة للظروف الصحية للجزائر في ظل نقص التعاملات مع العالم الخارجي وانخفاض الصادرات خارج قطاع المحروقات في ظل جائحة كورونا.

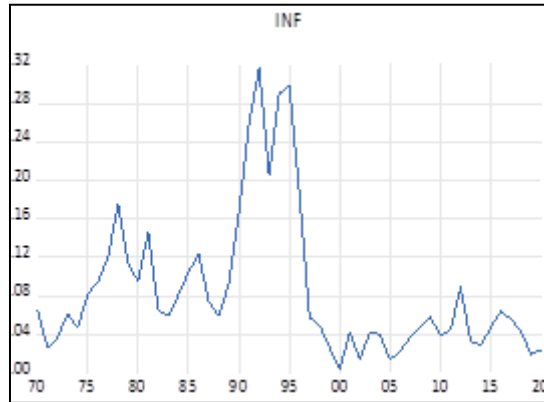
الشكل رقم (01) : تطور الانفتاح التجاري في الجزائر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

ب)-تطور التضخم في الجزائر

الشكل رقم (02) : تطور التضخم في الجزائر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

ملاحظة الشكل رقم (02) نجد أن معدلات التضخم عرفت تذبذب في الفترة (1970-1990) وتعود الأسباب إلى الارتفاع في الإصدار النقدي الذي كان يمول عجز الميزانية، بالإضافة إلى سياسة التقييد التدريجي للأسعار ونجد أن معدلات التضخم عرفت في الفترة (1990-1996)

ارتفاعا ملحوظا، وتعود إلى انخفاض قيمة لعملة المحلية وزيادة الكتلة النقدية وظهر هذا جليا خاصة بعد 1994 بعد التحرير التام للتجارة الخارجية.

ومن خلال الفترة (1996-2000) أخذ التضخم منحى من التراجع الملحوظ حتى وصلت إلى أقل نسبة خلال فترة الدراسة 0.003% سنة 2000 بسبب ارتفاع اسعار النفط وارتفاع ايرادات النفطية

وقد شهدت الفترة (2000-2004) ارتفاعا محسوسا في معدلات التضخم بداية من 2001، وفي سنة 2004 ارتفاع تكاليف الواردات وزيادة الكتلة النقدية نتيجة لارتفاع أسعار النفط وارتفاع الأجور وهكذا ينعكس على ارتفاع المستوى العام للأسعار.

أما في الفترة (2005-2009) قد شهد ارتفاع ضئيل لنسبة التضخم بسبب ارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية خاصة منها الاستهلاكية وبالتالي ارتفاع أسعار الواردات، وهذا ما ينعكس على ارتفاع المستوى العام للأسعار وبالتالي زيادة الضغوط التضخمية.

وقد شهدت الفترة (2010-2018) تدبب في معدلات التضخم ويعود ذلك لعدة أسباب منها: انخفاض أسعار النفط في منتصف 2014 وانخفاض قيمة العملة الوطنية وزيادة تكاليف السلع المستوردة وبالتالي ارتفاع المستوى العام للأسعار .

أما في الفترة (2019-2020) في ظل جائحة كورونا انقطاع العلاقات التجارية مع العالم الخارجي، فشهد ارتفاع التضخم نتيجة لانعدام منافسة المنتجات الأجنبية للسلع المحلية وبالتالي ظهور الاحتكار والمضاربة وهذا ما أدى إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار .

3. الدراسة القياسية :

1.3 الطريقة والادوات :

لدراسة انعكاس الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر، تستخدم بيانات سنوية تخص الاقتصاد الجزائري تغطي الفترة الممتدة من (1970 - 2020)، وتم اختيار بداية الفترة نظرا للتطورات التي شهدتها هذه المرحلة فيما يخص التقييد التدريجي للتجارة الخارجية حيث تم جمع البيانات من قاعدة بيانات البنك الدولي لسنة 2023.

2.3- نموذج الدراسة :

لدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، نستخدم نموذج انحدار خطي لدراسة دالة التضخم التي نود اختبارها عبر هذه الدراسة، والتنبؤ بقيم متغيراتها حيث تحمل الشكل الرياضي العام التالي :

$$INF = f(OP, ER, FDI) \dots r \dots \dots \dots (1)$$

أما الشكل القياسي للنموذج فهو كما يلي :

3.3 تقدير نموذج الدراسة

إحصائيا اعتمدنا بيانات من البنك الدولي (WOLD BANK, 2022) ونتيجة لعدم تجانس بيانات السلاسل الزمنية، حيث أن السلاسل معدل التضخم والانفتاح التجاري عبارة عن نسب مئوية أما الاستثمار الأجنبي المباشر وسعر الصرف مقدرة بالدولار الأمريكي بالأسعار الجارية، وبالتالي فإننا نتعامل مع اللوغاريتم الطبيعي لهذه السلاسل، حيث أن السلاسل التي ستشملها الدراسة هي :

$$LnINF_t = C + \beta_1.LnOP_t + \beta_2.LnER_t + \beta_3.LnFDI_t + \varepsilon_t \dots \dots \dots (03)$$

حيث :

C : معامل الكفاءة الذي يعكس قيمة التضخم بصورة مستقلة عن التغيرات في المتغيرات المستقلة؛

: مقدار الخطأ، والذي يعبر عن بقية المؤشرات من غير المتغيرات المدرجة في النموذج،

والتي تؤثر على التضخم؛

: معلمات النموذج.

4.3 متغيرات الدراسة

نموذج القياسي للدراسة يتكون من مجموعة من المتغيرات وهي كما يلي :

أ- الانفتاح التجاري (OPT) :

ويعبر عنه بمجموع الصادرات والواردات على الناتج المحلي الإجمالي، حيث يؤثر الانفتاح التجاري على الأسعار المحلية للسلع الاستهلاكية نتيجة لارتفاع قيمة الواردات من هذه السلع،

ب- سعر الصرف (ERt) :

يعبر عنه بسعر الصرف الرسمي إلى سعر الصرف الذي تحدده السلطات الوطنية ويحسب كمتوسط سنوي استنادا إلى للمتوسطات الشهرية (وحدات العملة الوطنية مقابل الدولار الأمريكي)

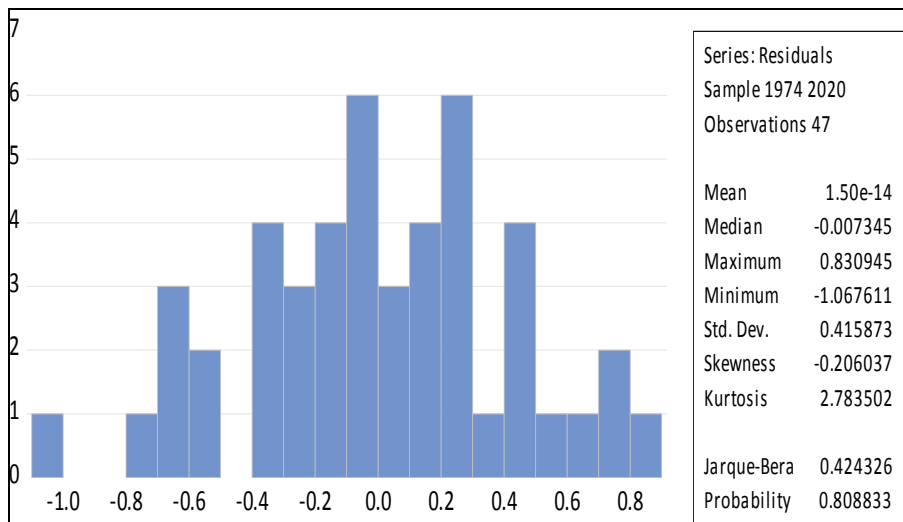
ج- الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI_t):

ويعبر بصافي التدفقات الوافدة، حيث يؤثر تدفق رؤوس الأموال الدولية عن طريق الاستثمارات الأجنبية المباشرة والذي يمكن أن يحفز نمو الإنتاج .

1- اختبار التوزيع الطبيعي :

من أهم الشروط قبل بداية عملية التقدير، هو ضرورة اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Test) لبواقي تقدير النموذج، ذلك من خلال إجراء ما يعرف باختبار (Jarque & Bera, 1987) عبر قراءة مخرجات برنامج Eviews.1، ومن هذه المخرجات تأكد لنا قبول الفرض العدم (H_0) الذي يؤكد التوزيع الطبيعي للبواقي، باعتبار أن قيمة احتمالية (Jarque-Bera) بلغت (Probability=0.808833) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (5%)، كما أن قيمة اختبار Jarque & Bera بلغت (0.424326)،

الشكل رقم (02)



من خلال مخرجات برنامج Eviews.12 المتعلقة باختبار (ADF) للكشف عن جذر الوحدة والمعروضة في الجدول رقم (01)، نلاحظ أنه عند المستوى (At Level) فإن

المتغير التابع التضخم (INF) ساكن (مستقر) عند مجال الخطأ (10%) والمتغير المستقل الانفتاح التجاري (OP) وسعر الصرف (ER) والاستثمار الاجنبي المحلي ساكنين، أما ، وهو ما يفضي إلى النتيجة الإحصائية التي مفادها أن النموذج ساكن عند المستوى، ما يستلزم اختبار سكوته عند الفرق الأول (At First Difference)، وهو الاختبار الذي أكد رفض الفرض العدم (H_0) القائل بوجود جذر الوحدة، وقبول الفرض البديل (H_1) القاضي بعدم وجود جذر الوحدة عند الفرق الأول، وهي نفس النتيجة التي أثبتتها اختبار (PP) الذي استحدثته (Phillips & Perron, 1988)، والذي يختلف عن اختبار (ADF) بكونه لا يحتوي على قيم متباطئة للفروق.

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)					
	At Level				
		LNINF	LNOP	LNER	LNFDI
With Constant	t-Statistic	-2.9324	-2.1068	-0.4209	-6.1243
	Prob.	0.0487	0.2430	0.8973	0.0000
		**	n0	n0	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.2944	-1.9327	-1.8227	-6.2310
	Prob.	0.0789	0.6227	0.6788	0.0000
		*	n0	n0	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-0.4195	-0.4676	1.6026	-2.1178
	Prob.	0.5270	0.5079	0.9718	0.0341
		n0	n0	n0	**
At First Difference					
		d(LNINF)	d(LNOP)	d(LNER)	d(LNFDI)
With Constant	t-Statistic	-9.9007	-4.8518	-4.5491	-31.3646
	Prob.	0.0000	0.0002	0.0006	0.0001
		***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-9.8510	-4.9186	-4.5100	-32.2562
	Prob.	0.0000	0.0012	0.0038	0.0000
		***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-10.0082	-4.9125	-3.9741	-30.5030
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0002	0.0000
		***	***	***	***
UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
	At Level				
		LNINF	LNOP	LNER	LNFDI
With Constant	t-Statistic	-2.9191	-2.7888	-0.4699	-6.1250

	<i>Prob.</i>	0.0502	0.0672	0.8881	0.0000
		*	*	n0	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.2900	-2.6167	-2.2889	-6.2310
	<i>Prob.</i>	0.0797	0.2750	0.4315	0.0000
		*	n0	n0	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-0.4495	-0.4399	1.5132	-1.1936
	<i>Prob.</i>	0.5150	0.5190	0.9662	0.2097
		n0	n0	n0	n0
At First Difference					
		d(LNINF)	d(LNOP)	d(LNER)	d(LNFDI)
With Constant	t-Statistic	-9.8546	-5.6654	-4.4126	-7.9334
	<i>Prob.</i>	0.0000	0.0000	0.0009	0.0000
		***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-9.8510	-5.7135	-4.3650	-7.8515
	<i>Prob.</i>	0.0000	0.0001	0.0057	0.0000
		***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-9.9602	-5.7311	-1.6853	-8.0184
	<i>Prob.</i>	0.0000	0.0000	0.0867	0.0000
		***	***	*	***
Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant					

5.3 اختبار التكامل المشترك

وبعد قراءة مخرجات برنامج EViews.12 تأكد رفض الفرض العدم (H_0) القائل بعدم وجود تكامل مشترك، وقبول الفرض البديل (H_1) الذي يؤكد وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، أي وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات التي يتكون منها النموذج، وهذا يعني أن المتغيرات تتحرك في نفس الاتجاه في الأجل الطويل، باعتبار أن القيمة المحسوبة (F -statistic = 4.38) أكبر من القيمتين الجدولية للحد الأعلى ($I(1)=3.49$) و ($I(1)=4.37$) عند مستوى الدلالة ($\text{signif}=5\%$) و ($\text{signif}=1\%$) على التوالي كما يبينه الجدول رقم (01)

الجدول رقم (01): اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	4.389897	% 10	.22	.093
K	4	% 5	.562	.493
		.5% 2	.882	.873
		% 1	.293	.374

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات EViews.12

6.3 اختبارات تشخيصية :

من أهم الاختبارات التشخيصية مايلي :

أ- اختبار الارتباط الذاتي:

من خلال مخرجات برنامج EViews.12 حيث تبين أن قيمة احتمالية $(Prob.F(2,28)= 0.04)$ ، أصغر من مستوى المعنوية المفترض (5%)، أي أن احتمالية F معنوية، ما يعني قبول الفرض العدم (H_1) القائل بوجود مشكل الارتباط الذاتي ورفض الفرض العدم (H_0) القائل بعدم وجود مشكل الارتباط الذاتي، وهذا ما يبينه الجدول رقم (02).

الجدول رقم (02): اختبار الارتباط الذاتي : LM Test

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic.5990403
Obs*R-squared.6115989

Prob. F(2,28).04060
Prob. Chi-Square(2).00820

المصدر: من اعداد الباحثين بناءً على مخرجات EViews.12

ب-اختبار عدم تجانس التباينات (Heteroskedasticity Test: ARCH)

ومن خلال مخرجات برنامج EViews.12 نلاحظ أن قيمة احتمالية

الاختبار (Porob. $F(16,30)=0.01$) معنوية عند مستوى المعنوية يعني قبول الفرض البديل

(H_0) القائل بوجود تجانس بين التباينات، ورفض الفرض البديل القائل بعدم وجود تجانس بين التباينات، وذلك حسب الجدول رقم (03).

الجدول رقم (03): اختبار عدم تجانس التباينات

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	.6290922	Prob. F(16,30).01080
Obs*R-squared	.4344627	Prob. Chi-Square(16).03690
Scaled explained SS	.9675149	Prob. Chi-Square(16).86830

المصدر: من إعداده الباحثين بناءً على مخرجات EViews.12

ج-اختبار Ramsey RESET

من خلال مخرجات برنامج EViews.12 نلاحظ قيمة احتمالية الاختبار

(Prob.=0.027)، أصغر من مستوى المعنوية المفترض (5%)، ما يعني قبول الفرض العدم

(H_0) القائل بكون النموذج موصوف بشكل جيد، مما يعني ملائمة الصيغة الخطية لبيانات

الدراسة كما يبينه الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04): اختبار Ramsey RESET

Ramsey RESET Test			
Equation: EQ02			
Omitted Variables: Squares of fitted values			
Specification: LNINF LNINF(-1) LNINF(-2) LNINF(-3) LNINF(-4) LNOP			
LNOP(-1) LNM2 LNINV LNINV(-1) LNINV(-2) LNINV(-3) LNER LNER(-1) LNER(-2) LNER(-3) LNER(-4) C			
	Value	df	Probability
t-statistic	2.328929	29	0.0270
F-statistic	5.423908	(1, 29)	0.0270
Likelihood ratio	8.058408	1	0.0045

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات EViews.12

7.3 اختبار معامل تصحيح الخطأ

من خلال مخرجات برنامج EViews12 يمكن ملاحظة معامل التصحيح: (Coefficient=-0.8895) سالب وهي قيمة مستوفية للشروط النظرية للمعامل، خاصة الإشارة السالبة، كما أنه محصور بين $[-10,]$ ، ومعنوي باعتبار أن قيمة اختبار معنويته (Prob.=0.0000) أقل من مستوى المعنوية المفترض (5%)، هذه الشروط ستضمن وجود تقارب في النموذج مما يعني بشكل غير مباشر وجود علاقة طويلة المدى، وبالتالي فإن النموذج محل الدراسة يصحح الخطأ بنسبة 89% خلال فترة واحدة وهي سنة كاملة، كما يبينه الجدول رقم (05)

الجدول رقم (05): اختبار معامل تصحيح الخطأ

ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LNINF(-1))	.1046800	.1350310	.7752280	.44430
D(LNINF(-2))	.3217380	.1288130	.4977252	.01820
D(LNINF(-3))	.2558520	.1143660	.2371412	.03290
D(LNOP)	-1.045648	.8013740	-1.304819	.20190
D(LNINV)	.2701920	.5057370	.5342540	.59710
D(LNINV(-1))	.6458890	.4960790	.3019881	.20280
D(LNINV(-2))	-1.244830	.4793280	-2.597031	.01440
D(LNER)	.3368791	.6391740	.0915732	.04500
D(LNER(-1))	.6376461	.6223360	.6314512	.01330
D(LNER(-2))	.1438151	.6601950	.7325411	.09340
D(LNER(-3))	.1336421	.7395870	.5328031	.13580
CointEq(-1)*	-0.889528	.1604660	-5.543400	.00000

4. الخاتمة :

ومن خلال مخرجات برنامج EViews.12 في المدى الطويل نلاحظ عند مستوى المعنوية (5%)، أن كل المتغيرات المستقلة اكتسبت احتمالية معنوية ذات دلالة إحصائية حيث بلغت احتمالية الانفتاح التجاري (LNOP)، (Prob=0.33) وهي أكبر من مجال الخطأ المسموح به، ما يعني أنه لا يمكن الاعتماد عليها في التحليل الاقتصادي في الأجل الطويل، فعلى المدى البعيد يؤثر الانفتاح التجاري على التضخم في الجزائر ولكن بشكل إيجابي وقوي فارتفاع الانفتاح التجاري بنسبة 1% ينقص من التضخم المحلي بنسبة 0.10230%، وهذا ما يتفق مع دراسة (Romer, 1993)،

أما في الأجل القصير فاحتمالية المتغير المستقل (LnOP) بدون إبطاء، بلغت (Prob=0.2019)؛ وهي أكبر من مجال الخطأ المسموح به، مما يعني أنها ليست ذو دلالة إحصائية بالتالي لا يمكن الاعتماد عليها في التحليل الاقتصادي كمتغير مفسر للتضخم . بينما الاستثمار المحلي بلغت (Prob=0.0144)؛ وهي أصغر من مجال الخطأ المسموح به، مما يعني أنها ذو دلالة إحصائية بالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل الاقتصادي كمتغير مفسر للتضخم، بينما سعر الصرف بلغت (Prob=0.0133)؛ وهي أصغر من مجال الخطأ المسموح

به، مما يعني أنها ذو دلالة إحصائية بالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل الاقتصادي كمتغير مفسر للتضخم

بناءً على النتائج السابقة يمكن اقتراح بعض التوصيات:

- تطوير وتنويع الصادرات غير النفطية حتى تستطيع المنافسة في الأسواق الدولية.
- ضرورة الاعتماد على تنويع الدخل وعدم الاعتماد على الإيرادات النفطية.
- السعي لدعم الصناعات القائمة على التكنولوجيا لتلبية الطلب المحلي.
- ضرورة تفعيل التكتلات الاقتصادية بين الجزائر والدول العربية والجزائر والدول الأوروبية.
- فرض حواجز جمركية على المنتجات الصناعية المستوردة خاصة التي لها بدائل محلية.
- تحرير حركة رؤوس الأموال لامتصاص الكتلة النقدية عن طريق الاستثمارات الأجنبية.
- تعجيل الإصلاحات وتوفير المحيط الملائم للاستثمار من خلال إصلاح النظام البنكي، تحرير نظام الأسعار، تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطبيق سياسة صرف مشجعة لقطاع التصدير.
- تدخل الدولة لا اتخاذ التدابير لمحاربة الاحتكار والمضاربة .

5. قائمة المراجع :

1.5 مراجع باللغة العربية:

- الكتب :

سعيد سامي الحلاق. (2016). النقود والبنوك و المصارف المركزية . عمان: دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع.

طارق الجيلي . (2001). التجارة الخارجية. الأردن: دار الهدى.

-مقال من مجلة

منير خروف، و وآخرون. (2020). أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التضخم. المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية.

سارة زعيتري ، و محمد شويكات . (2019). أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام ARDL . مجلة البحوث والدراسات التجارية، 03(02).

- مواقع :

OLD BANK. (2022). Consulté le 05 10, 2022, sur <https://data.worldbank>.

2.5 مراجع باللغة الانجليزية :

Haule Allaro ،et Biramo goegis .(2012) .The impact of trade liberralization on theEthiopia's trade Balance .American economie Assosiation .